(لن ندخل الجنة الا من كان هودا أو نصارى تلك امانيهم قل ! 2. ! 2

فأمر أن يطالبهم بالبرهان على هذا النفي العام وما فيه من الاثبات الباطل ثم قال ! 2 . ! 2

فأخبر سبحانه عمن مضى ممن كان متمسكا بدين حق من اليهود والنصارى والصابئين وعن المؤمنين بعد مبعث محمد أنه من جمع (الخصال الثلاث (التي هي جماع الصلاح وهي الايمان بالخلق والبعث بالمبدأ والمعاد الايمان با والليوم الآخر والعمل الصالح وهو أداء المأمور به وترك المنهي عنه .

فإن له حصول الثواب وهو أجره عند ربه واندفاع العقاب .

فلا خوف عليه مما أمامه ولا يحزن على ما وراءه ولذلك قال ! 2 2 ! اخلاص الدين وهو عبادته وحده لا شريك له وهو حقيقة قوله ! 2 2 ! وهو محسن .

ف (الأول (وهو إسلام الوجه هو النية وهذا (الثاني (وهو الاحسان هو العمل .

وهذا الذي ذكره في هاتين الآيتين هو الايمان العام والاسلام العام الذي أوجبه ا على جميع عباده من الأولين والآخرين